Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نفخة الفزع إنما تكون راجعة إلى نفخة الصعق ، لأن الأمرين لازمان لهما . أى فزعوا فزعًا ماتوا منه – وهذا هو اختيار القشيرى وغيره .

وقد ثبت الاستثناء بقوله تعالى ﴿ **إلا من شاء الله** ﴾ فى كلا الآيتين . ولا يلزم من مغايرة الصعق للفزع عدم حصولهما معًا . وقد يكون المراد ففزعوا فزعاً صعقوا منه بتطويل النفخة فى الصور . .أ هـ

وهذا الذى يترجح لدينا أن النفخ فى الصور نفختان .

فقد جاء فى الحديث الصحيح عن أبى هريرة عن رسول الله – ﷺ – أنه قال :

« ... لا تُفضّلوا بين أولياء الله ، فإنه ينُفخ فى الصور فيصعق من فى السموات و من فى الأرض إلاَّ من شاء الله ، ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بُعث ، فإذا موسى آخذ بالعرش ، فلا أدرى أحوسب بصعقته يوم الطور ، أم بُعث قبلى »(١) – وثبت فى الحديث عن عبد الله بن عمرو عن النبى – ﷺ – والحديث

---

(١) حديث صحيح أخرجه البخارى (فتح ٦/٣٤١٤)